



مينا مسعود:
هوليوود لن تظل
عصية على العرب

16ص



قايد صالح
عسكر الجزائر
طرف أم عقبة

13ص



رحلات
توماس كوك
انتهت إلى الإفلاس

7ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2019/09/24

25 محرم 1441

السنة 42 العدد 11477

Tuesday 24/09/2019

42nd Year, Issue 11477

العرب

إخوان ليبيا يضغطون على السراج لمهاجمة قاعدة الوطية الجوية

الجمعي قاسمي

ورأى مراقبون أن مطالبات قادة الإخوان ليبيا، كانت متوقعة، ذلك أن قاعدة الوطية غيرت كثيرا موازين القوى لصالح وحدات الجيش الليبي، التي باتت تعتمد على العمليات الجوية الدقيقة، التي تنطلق من تلك القاعدة الجوية العسكرية.

وعزا الناشط السياسي الليبي كمال المرعاش تعالي أصوات زعماء بعض الميليشيات بشأن قاعدة الوطية، إلى أهمية هذه القاعدة التي تشكل مساحة استراتيجية لطيران الجيش الذي يطلق منها غارات على مواقع الميليشيات، ولقربها من مناطق العمليات العسكرية. ولفت المرعاش في اتصال هاتفي مع "العرب" إلى أن تلك الأصوات "تركزت على أسامة الجوليبي زعيم ميليشيات الزنتان الموالية لحكومة فائز السراج، وفيها نوع من الاتهام له بعدم مهاجمة القاعدة، لتجنب الصدام مع القوة التي تقوم بحمايتها، وهي كتائب تتبع الجيش الوطني الليبي، وغالبية عناصرها من قبائل الزنتان.. حيث يتجنب الجوليبي بالفعل مهاجمتها حتى لا تحصل مواجهة مباشرة بين قبائل الزنتان التي هو نفسه ينتمي إليها".

وتنظر الميليشيات والقوات الموالية لحكومة فائز السراج إلى هذه القاعدة على أنها "شوكة في خاصرتها"، خاصة وأنها تغطي كافة المنطقة الغربية، وتستطيع القوات الجوية انطلاقا منها تنفيذ عمليات قتالية ضد الأهداف العسكرية في مجمل السراج الليبي.

ولا تخفي حكومة فائز السراج سعيها إلى محاولة استهداف قاعدة الوطية، حيث كانت مصادر ليبية قد كشفت في وقت سابق، أن أسامة الجوليبي أمر المنطقة العسكرية الغربية، وأمر غرفة العمليات المشتركة الموالية لحكومة السراج، حاول إيجاد دعم إيطالي له لمهاجمة قاعدة الوطية.

وأكدت أن هذه المحاولة تمت أثناء اجتماع سري عقده في تونس مع الجنرال إينزو فيتشياريلي، رئيس أركان الجيش الإيطالي في بداية شهر يوليو الماضي، سعى خلاله إلى محاولة إقناع إيطاليا بتوفير غطاء جوي لقواته لتنفيذ عملية عسكرية كبيرة تستهدف قاعدة الوطية، لكنه فشل في ذلك.



كمال المرعاش
قصف قاعدة الوطية
لسلاح الجو الليبي يفتح
معركة مع قبائل الزنتان

تونس - بدأ قادة "إخوان ليبيا" في تحريض الميليشيات الموالية لحكومة فائز السراج بمهاجمة القاعدة العسكرية الجوية "الوطية" التي تخضع للجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، وذلك في الوقت الذي كشفت فيه التطورات العسكرية الميدانية عن تراجع القوات الموالية للسراج في غالبية محاور القتال في محيط العاصمة طرابلس.

وارتفعت حدة ذلك التحريض الذي تحول إلى ما يشبه الصراع على وقع الضربات الجوية الناجحة التي نفذها سلاح الجو الليبي ضد تمرکز الميليشيات في طرابلس، وكذلك أيضا في مدينة مصراتة، ما ساهم في تشتت صفوف تلك الميليشيات، وأربك تحركاتها الميدانية.

وقصفت مقاتلات حربية تابعة لسلاح الجو الليبي، مساء السبت، موقعا داخل مدينة جنزور غرب العاصمة طرابلس، وهي الغارة الثانية على المنطقة في غضون 72 ساعة، واندرجت في إطار العمليات الجارية لتطهير غرب وجنوب العاصمة طرابلس.

وأكد اللواء أحمد المسماري، الناطق باسم الجيش الليبي، أن "وتيرة العمليات مستمرة وفق خطط ومراحل عملية تحرير طرابلس ونشر الأمان في جميع الأراضي الليبية والتخلص من جمع الميليشيات الإرهابية".

وطالب قادة الإخوان، أمر المنطقة العسكرية الغربية أسامة الجوليبي بقصف قاعدة الوطية، حيث قال الإخواني جمال زويبة في تدوينة نشرها في صفحته على فيسبوك، إن "هناك عناصر مسلحة مستعدة لمسح قاعدة الوطية بمن فيها، وإنهم ينتظرون فقط التعليمات والدعم من الجوليبي".

وأضاف زويبة، الذي عمل سابقا كرئيس لهيئة الإعلام الخارجي بحكومة الإنقاذ السابقة، أنه توجد حاليا في قاعدة الوطية 4 طائرات مقاتلة وأخرى عمودية، داعيا في هذا الصدد أسامة الجوليبي إلى "الانقذات إلى هذه القاعدة دون غيرها وبشكل عاجل".

ومن جهته، ذهب أحمد الجرو، الناطق الرسمي باسم لواء الصمود، إلى حد تحميل أسامة الجوليبي مسؤولية "قاعدة السيطرة على القاعدة، قائلا "قاعدة الوطية لا بد من وضع حد لها والسيطرة عليها"، وعلى الجوليبي تحمل مسؤولية توجيه القاعدة لأنها شر لا بد من إيقافه وهي من تقتل أبناءنا".

عادل عبدالمهدي يقصي متشديدي الحشد لعبور عاصفة الغضب الدولي

إلغاء منصب أبو مهدي المهندس المقرب من قاسم سليمان



أفكر بالدور الجهادي للمهندس

مراعاة "المواقف الجهادية لأبو مهدي المهندس". واضطر الحشد الشعبي إلى توزيع توني لوسائل الإعلام ردا على تداول أنباء بشأن إقصاء المهندس تماما من مراكز القيادة في هذه القوة. وقال الحشد الشعبي إن أنباء إقصاء المهندس عارية من الصحة، لكنه لم يعلق على حذف منصبه من الهيكلية الجديدة. ويعتقد الأمين العام لحزب الله العراقي، كريم ماهود، أن المهندس لا يفضل الأعمال الإدارية، بل "الجهادية".

وعلى ذلك جرى تعيينه رئيسا للأركان كي يضمن حضورا مستمرا في الميدان. لكن تقلص المهام الميدانية التي يضطلع بها الحشد بعد القضاء على داعش، ربما يكون سببا في دفع المهندس إلى الانسواء بعيدا، بشكل مؤقت على الأقل، في هذا الظرف الحساس.

وحتى في حال نجحت ترتيبات عبدالمهدي في تحجيم المهندس مؤقتا، فإن لدى إيران ممثلين آخرين بارزين في الحشد، في مقدمتهم زعيم منظمة بدر وإظهاره بمظهر الزعيم الفاضل أمام علي باجاجان: أين ذهبت الأموال؟

2 تريليون دولار حصيلة الضرائب
70 مليار دولار قيمة الخصخصة
500 مليار دولار ديون

المهندس وأشباهه بعد انتهاء دورهم، ويعلمون الآن على جعله مؤسسة تعكس شخصيات عراقية الاسم، من دون أن تخفي ولاها إلى إيران. ويبدو أن ترتيبات إقصاء المهندس أتت أكلها سريعا، إذ نذبت لها مراقبون الفضل في صدور إعلان رسمي من هيئة الحشد ينفي تعرض أي من مقراتها في البلاد إلى غارات جوية، الأحد الماضي، بعد أنباء عن استهداف موقعين عسكريين داخل الأراضي العراقية بصواريخ أو طائرات مسيرة مجهولة المصدر.

وكان قادة الحشد الشعبي خلال الأسابيع الماضية يستثمرون أي أنباء عن تعرض مقراتهم العسكرية إلى ضربات، لمهاجمة الولايات المتحدة، التي يتهمونها بمساعدة إسرائيل على تنفيذ هجمات داخل العراق.

وقرأ مراقبون في نفي الحشد توجهها نحو التهذبة، بعد أسابيع من تصعيد ضد الولايات المتحدة جاء عبر بيانات نارية يصدرها المهندس ضد الوجود الأميركي العسكري في العراق. وتقول المصادر إن الأطراف الإيرانية التي تواصل معها عبدالمهدي بشأن هيكلية الحشد الجديدة، طلبت

(خاصة)، أن قرار إعادة هيكلية الحشد، "أتى في وقت يحتاجه العراق في ظل إشكاليات وتقاطعات داخل الهيئة". وأضاف الهاشمي أن "القرار عموما هو رسالة تلمين للخارج بشأن هذه المؤسسة تعمل ضمن الدولة العراقية، ولن تعمل خارجها، ولن تذهب إلى خارج الحدود دون علم الدولة".

وقال "بالنسبة للداخل العراقي فإن من يشعر بالقلق ويعتقد أن الحشد يشكل خطرا عليه فهي رسالة تلمين له أيضا". وتؤكد مصادر مقربة من الحشد الشعبي أن عبدالمهدي أطلع أطرافا إيرانية معنية بالملف العراقي على خطته بشأن الهيكلية الجديدة، التي تستهدف في الأساس تجنب أطراف عراقية مخاطر التعرض إلى إجراءات عقابية على خلفية الهجمات التي طالت منشآت النفط السعودية.

إلا أن بعض المراقبين اعتبروا قرار هيكلية الحشد طلبا إيرانيا في هذا الوقت بالذات كي يصبح جزءا متكاملا مع الدولة العراقية فلا يمكن التفرقة بينهما مثلته مثل الحرس الثوري في إيران. وعزوا ذلك إلى أن الحشد تجاوز الآن الصفات الفردانية لأبو مهدي

بغداد - كشفت مصادر حكومية عراقية لـ"العرب" أن رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي يضغط على قادة الحشد الشعبي لتجنب التصعيد مع الولايات المتحدة في هذا التوقيت، الذي يشهد مراجعة تشارك فيها أطراف دولية لتحديد الجهات المتورطة في الهجوم على منشآت نفط سعودية الأسبوع الماضي.

وقال مسؤولون في بغداد إن "عبدالمهدي، يقود ترتيبات تساعد العراق في عبور عاصفة الغضب الإقليمي والدولي بعد استهداف المنشآت السعودية، بما يشمل إقصاء القيادات المتشددة في الحشد الشعبي". وكشفت وثيقة مسربة، اطلعت عليها "العرب"، عن إقرار هيكلية جديدة للحشد الشعبي، تسمي بان يلعب فالح الفياض، دورا كبيرا فيه، على حساب أبو مهدي المهندس المقرب من قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني الجنرال قاسم سليمان.

وتنص الوثيقة الجديدة على إلغاء منصب نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي، الذي كان يشغله المهندس، لصالح تشكيل "أمانة للسر" تقع تحت السلطة المباشرة للفياض، الذي يشغل أيضا منصب رئيس هيئة الحشد الشعبي في الهيكلية الجديدة.

ووفقا للترتيبات الجديدة التي تضمنتها الهيكلية المسربة، فإن المهندس تحول من "نائب لرئيس هيئة الحشد"، إلى "رئيس للأركان"، ما يعني تجريده من صلاحيات كانت تسمح له باتخاذ قرارات كبيرة، على غرار تشكيل قوة جوية خاصة بالحشد الشعبي، وتعيين مقاتلين جدد وصرف أموال.

وتشير المصادر إلى أن الحكومة العراقية تسعى إلى الاستجابة لضغوط ومطالب من أطراف داخلية، بينها قيادات كردية وسنية، وإقليمية بينها السعودية، ودولية بينها الولايات المتحدة، لضبط تصريحات قادة الحشد المقربين من إيران، فضلا عن تحركاتهم.

واعتبر واثق الهاشمي، رئيس المجموعة العراقية للدراسات الاستراتيجية



واثق الهاشمي
هيكلية الحشد رسالة
تلمين للخارج
والداخل

باباجان يواجه أردوغان بالأرقام وفضح ملفات الفساد

الرئيس التركي يلجأ إلى تخوين الخصوم لإخفاء العجز عن الإقناع

يتقدم باباجان بهدوء وتركين، ولا يثير أي ضجيج مفتعل على طريقة أردوغان، ويحرص على الابتعاد عن أسلوب أردوغان الشعبوي، ويسعى لاستقطاب مختلف الشرائح، من خلال تركيزه على هموم الأتراك، وهو الذي كان حقق إنجازات لافتة في سنوات مسؤوليته، ناهيك أنه يحظى بثقة الأسواق والمستثمرين.

ويعمل باباجان الذي كشف النقاب عن خطته لإطلاق حزب جديد في وقت لاحق من العام الجاري، مع فريق من تركيا في "أوقاتها الأكثر نجاحا"، حيث يخطط لتأسيس حزب سياسي جديد.

الشعب، والدفع بقاعدته الحزبية والشعبية إلى الانفضاض من حوله، من خلال التحدث بلغة الأرقام، والإشارة إلى الفضل المؤسسي الذي أصبح لصيقا به بسبب سياساته الإقتصادية.

ويهدد باباجان لإطلاق حزب سياسي ويؤكد على قربيه من هموم الشارع التركي، وقراء من خلال نشره الأرقام، وإثارة التساؤلات بشأنها، ينوه إلى أنه قادر على وضع خطط إنقاذ للمؤسسات الفاشلة، وللاقتصاد المتهاك قبل أن يبلغ مرحلة أكثر خطورة تكون أي محاولة للحيلولة دون تدهوره متأخرة وغير مجدية.

الرئيس التركي سيجلج إلى طريقته الشعبوية المعهودة في السر، وتحويل التركيز إلى اتجاه آخر، وهو الذي كان قد وصف المنشقين عن حزب، مثل باباجان وأحمد داود أوغلو بالخيانة، وأن مصيرهم الفضل.

ويعمل باباجان على إخراج أردوغان وإظهاره بمظهر الزعيم الفاضل أمام علي باجاجان: أين ذهبت الأموال؟

2 تريليون دولار حصيلة الضرائب
70 مليار دولار قيمة الخصخصة
500 مليار دولار ديون

المتدني الذي أوصله أردوغان إليه بنظرياته الاقتصادية البعيدة عن المنطق وعن الموضوعية. ولفت إلى انهيار النظام التعليمي، وكيف يكون هناك فشل في التركيز على مواد أساسية، وصب الإهتمام على مواد ثانوية. وأورد بالأرقام ما كان أورده تقرير سابق عن أنه في اختبار مادة الرياضيات، حصل أكثر من 300 ألف طالب على درجة الصفر، وفي اختبار العلوم لم يتمكن مئات الآلاف من الطلاب من الإجابة على أي سؤال بشكل صحيح. ولا يخفي باباجان أنه لا ينتظر أي إجابة من أردوغان، ويعلم مسبقا أن

"خلال 17 سنة من حكم حزب العدالة: 2 تريليون دولار حصيلة الضرائب، 70 مليار دولار قيمة الخصخصة، 500 مليار دولار ديون.. أين ذهبت هذه الأموال؟". وأشار باباجان إلى ملف الخصخصة الذي يعد بمثابة جريمة منظمة ارتكبتها أردوغان وابنه بلال وصهره بيرات البيروق، بحق مؤسسات الدولة، وبحق مصانع وشركات مرتتهنة له ولقربين منه ومتحالفين معه.

وتحدث وزير الاقتصاد السابق عن معدلات البطالة المرتفعة، وضرورة التخطيط لإطلاق خطة إنقاذ اقتصادية تنتشل الاقتصاد التركي من المستوى

أفقره - أظهر وزير الاقتصاد والخارجية التركي السابق علي باباجان المستقل مؤخرا من حزب العدالة والتنمية الحاكم، الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بمظهر الضعيف والعاجز عن فهم الملفات، وأن لا خيار أمامه للتغطية على ذلك العجز سوى اللجوء إلى خطاب التخوين والتلويح بالعنف ضد الخصوم.

وطرح باباجان عددا من الأسئلة الاقتصادية الحرجة على أردوغان، لفت فيها إلى مكامن الفساد والخلل في الاقتصاد التركي الذي يسكن تحت وطأة الضغوط منذ حوالي عامين، متسائلا